



الشخصية الناضجة لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية
ثائر فاضل الدباغ
جامعة الكوفة كلية التربية الاساسية
Thaierf.ALDABBAGH@ukuf a.edu.iq

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

هدف البحث التعرف الى مستوى الشخصية الناضجة لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية جامعة الكوفة وكذلك الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً للجنس (طلبة - طالبات) والمراحل الدراسية الأربعة , وطبق البحث على (٢٥٠) طالب وطالبة ولتحقيق اهداف البحث . استعمل مقياس الشخصية الناضجة بصيغته النهائية (١٧) فقرة. وأظهرت النتائج تمتع طلبة قسم اللغة العربية بالشخصية الناضجة بصورة ايجابية , وان الطالبات الاناث هن اعلى مستوى في الشخصية الناضجة , و ان المرحلة الثانية هم اعلى مستوى فيا لشخصية الناضجة و وجود تفاعل بين النوع الاجتماعي والمرحلة الدراسية فيما يخص .

الكلمات الرئيسية:

الشخصية الناضجة, طلبة جامعة

مشكلة البحث The problem of the research

تعد الشخصية من المتغيرات التي أخذت حيزاً كبيراً من اهتمام علماء النفس , إذ لا يوجد متغير أخذ حيزاً بقدر الحيز الذي أخذته الشخصية كمتغير نفسي و اجتماعي من أجل دراساتها والاهتمام بها (الصافي , ٢٠٠٠: ٣١) إن التغيرات السريعة في شتى مجالات الحياة هي علاقة مميزة لهذا العصر والتغيير محتم لازم لبقاء الانسان , ولكن الانسان يحتاج أيضاً إلى التوافق السليم مع نفسه ومع ظروف العصر المتغيرة والتطورات السريعة التي تشهدها الحياة بكافة مستوياتها وخاصة العلمية والاجتماعية والنفسية منها أفرزت الكثير من المشكلات لطلبة وان أهم المشكلات هو شعورهم بالقلق وعدم الاتزان الانفعالي وبחالة التوجس من المستقبل.

ويعد الفرد كائناً اجتماعياً يملك نوعاً من التصنع في التعامل مع الآخرين , وهذه الصفة موجودة في بعض المجتمعات البشرية , فالفرد في تفاعل مستمر مع الآخرين , ومن خلال تفاعله هذا يعبر عن نفسه ومشاعره وعواطفه تجاه الآخرين

عن طريق علاقاته الاجتماعية , ومن هنا تبرز شخصية الفرد التي تعد مجموعة من الصفات الانفعالية والاجتماعية والجسمية والعقلية التي تظهر في العلاقات الاجتماعية المختلفة لفرد بعينه وتميزه عن الآخرين من حوله (الاسدي و ابراهيم , ٢٠٠٣: ١٨)

وتعد أيضاً ضعف الثقة وقلة الخبرة والاتزان الانفعالي والافتقار للمهارة وادارة الموقف وكثرة المشكلات وضعف التفاعل الاجتماعي والتواصل السلوكي وضعف فهم الذات وعدم تطابق خبرة الفرد مع فهمه لذاته من العوامل التي تكوّن شخصيات ضعيفة النضج. مما يجعل الفرد يتمتع بشخصيات غير ناضجة غير واثقة بالآخرين , كل ذلك يولد فجوة كبيرة بين ما ينظر اليه الفرد لذاته وما يطمح ان يكون عليه مستقبلاً مما ينعكس على سلوكه في المجتمع الذي يعيش فيه سواء دراسي او مهني او اسري (على, ٢٠٠٠: ٦٥)

ان العصر الحالي الذي وصف بمسميات كثيرة ووصف من قبل علماء النفس المعاصرين بعصر القلق اتضحت ملامحه السلبية على الشخصية الفرد من خلال خبرته واتزانه الانفعالي والابتعاد عن

المناخ الاسري والاجتماعي مما يؤدي الى ضعف النضج الاجتماعي والاسري وخاصة لدى شريحة المراهقين والتي تقابل الدراسة المتوسطة وما تظهر بها من تغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية والنزعة الى الاستقلالية مما يحتاج الى تحقيق التكيف مع تلك المتغيرات السريعة مما يسبب له الارباك والقلق وضعف بالثقة مما ينعكس على الصحة النفسية والشخصية ونضجها. (خليفة, ٢٠٠٨: ٢٤٤)

وبذلك تتبلور مشكلة البحث الحالي في ضوء الأسئلة الآتية ما هو المستوى الذي يتمتع به الطلبة من الشخصية الناضجة ؟

٢. الأهمية:

يعد موضوع الشخصية من الموضوعات المهمة التي تتكون من مجموعة من الافتراضات والنظريات التي تعكس بمجموعها تأملات الانسان وهو يحاول الكشف عن حقيقة تركيبة شخصيته سواء كان ذلك في الماضي أو الحاضر بحيث أن الهدف الاساسي من هذه المحاولات والمسااعي هو إيجاد تفسير للمتغيرات التي تتصافر بأسلوب معين لتنسج مفهوم الشخصية كمحصلة نهائية في هذا المجال (العيسوي, ٢٠٠٠: ٥٤)

ان الاهتمام بمتغيرات الشخصية له أثر كبير في السيطرة على المواقف التي يتعرض لها الافراد ومن ضغوط الافراد الذين يجدون في أنفسهم القدرة على السيطرة على بيئاتهم يكونون اقدر على مواجهة مواقف الحياة الضاغطة والسيطرة عليها مقارنة بأولئك الذين لا يجدون أنفسهم قادرين على التحكم والسيطرة على بيئتهم ولهذا ظهر مفهوم الشخصية والذي يعد من المفاهيم العميقة والاساسية في جميع ميادين الحياة مؤثراً ومثأثراً في جميع العلاقات الانسانية للفرد وقد أصبح ضرورة إنسانية واجتماعية ونفسية وينمو السلوك التواصل من خلال خبرة الفرد ومدى تفاعله مع الآخرين وذلك يساهم في تشكيل الكثير من القيم ومعايير السلوك من خلال تفاعل الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه ومدى مشاركة الفرد أشكال النشاط في المجتمع (الساعدي, ٢٠٠٥: ٢٠)

وتؤكد دراسة (Lerse & ent1994) ودراسة (Sheffield-Emily, 1985) (الدباج, ١٩٩٩) ودراسة (Henning, 2000) وكذلك دراسة (الطائي, ٢٠١٠) على أهمية دراسة متغير الشخصية , وباعتبار ان المرحلة الجامعية

تعد من المراحل المهمة والتي تعتبر مرحلة المراهقة المتأخرة , وتعد المراهقة Adolescence مرحلة تعتبر من أهم وأخرج المراحل التي يمر بها الانسان وفيها ينتقل الانسان من مرحلة الطفولة إلى مرحلة جديدة لها خصائصها النفسية والبيولوجية والاجتماعية , لذا تعد مرحلة المراهقة نقطة انعطاف حاسمة في حياة الانسان, وقد وصف (ستانلي هول) المراهقة : بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة , تكتنفها الازمات وتسودها معاناة الاحباط والصراعات و القلق والمشكلات وصعوبات التوافق . (صحراوي وشرلدي, ٢٠١٣: ٤٣) .

أن اجتياز مرحلة المراهقة بسلام يعني تخطي أكبر عقبة في مشكلة التوافق وبالتالي الحصول على اكبر قدر ممكن من مميزات الصحة النفسية , حتى يستطيع المراهق التلاؤم مع نفسه و مع البيئة في مراحل لاحقة تتمثل في قدرته على الاستفادة من التجارب السابقة في مواجهة مشاكل جديدة . والاستجابة السوية في ظل توافق الوظائف النفسية المختلفة لمواجهة الازمات بصورة تحقق سعادة الفرد والآخرين , كذلك نضج السلوك السوي بما يبعده عن الصراعات الداخلية والخارجية (علاونة, ٢٠٠٤: ٢٦)

وتظهر أهمية دراسة الشخصية الناضجة بأسلوبها الذي تتميز به في التعامل مع الواقع وكيفية إدراكها وما تتمتع به من خبرات نفسية وتجارب حياتية داخلية تعكس مدى الوعي بالمستجدات الموقفية التي تصادفها بين الحين والآخر, ولقد بينت الأدبيات السابقة أهم خصائص الشخصية الناضجة هي التوافق النفسي والاجتماعي والوضوح الفكري , والتركيز الذهني للمفاهيم وتمايزهما والقدرة على ترتيب الافكار, ووضع البدائل والحلول فضلاً عن الجاذبية الشخصية والجرأة والمنافسة والقدرة الصحيحة للمشاكل المعقدة المشاركة والتعاون مع الآخرين والشجاعة والاقدام والاصرار والمواجهة لتحدي الظروف الصعبة وتغييرها والتعامل معها بحكمة واستراتيجيات ناجحة والتفاؤل بالمستقبل وقوة البيان والحجة في تحليل الاوضاع والوقائع المختلفة وتفسيرها والثقة بالنفس (الشمراي, ٢٠١٠: ٧٩) , وتعد الجامعة هي المجال الخصب لتشجيع تنمية الشخصية الناضجة, إذ انها مؤسسة تربوية واجباتها تحقيق جميع الشروط التي تحول دون تنمية شخصية غير ناضجة , لأنها مؤسسة لا تفرق في المعاملة بين أعضائها وتقوم

❖ النظرة الموضوعية للذات المتبصر وروح

النكتة: humo and insight

objectification

❖ فلسفة موحدة للحياة Allport, The

(unifying Philosophy of life

Allport, 1961, 122)

٣- عرفها (دولنسن, ١٩٩٠): هي القدرة

على تحديد اهداف رفيعة المستوى قابلة

للانجاز. والقدرة على تولي المسؤولية

والتعلم والخبرة لدى الفرد

(Henning, 2000: 123)

٤- عرفها اليس (١٩٩٢): بأنها فكرة

الفرد بأنه قادر على ان يحب الآخرين

ويتبادل الحب معهم ويحترم ذاته من

خلال احترام الآخرين له

(صحراوي, ٢٠١٣: ٢١)

التعريف النظري: تبني الباحث تعريف البرت

(Allport, ١٩٦١) .

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل

عليها المستجيب من خلال اجابته على المقياس .

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة
الشخصية الناضجة:

يعد مفهوم الشخصية الناضجة من المفاهيم

الاساسية والحديثة في ميدان علم النفس لما له علاقة

في بناء الشخصية الانسانية القادرة على تحديد

اهدافها بدقة ولها القدرة على الانجاز والتعلم وتولي

المسؤولية , والنضج النفسي هي من السمات المهمة

التي تنتقل من الطفولة الى مرحلة المراهقة.

(محمد وغازي , ٢٠١٠: ٣٦٢)

و إن لدراسة الشخصية الناضجة أهمية كبيرة

نتيجة لدورها الرئيس في فهم السلوك وقد شغل

ميدان الشخصية موقفاً بارزاً في علم النفس

خلال تاريخه الطويل فالشخصية هي كل ما يعنيه

علم النفس (الساعدي, ٢٠٠٥: ٢٠) وان معنى

الشخصية الناضجة شديد التعقيد لأنه يشمل جميع

الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية والخلقية في

حالة تفاعلها بعضها مع بعض وتكاملها في شخص

معين يعيش في بيئة اجتماعية معينة.

(الطائي, ٢٠١٠: ٣٤) وأن الهدف العام لدراسة

مفهوم الشخصية الناضجة من حيث تركيبها

وابعادها ونموها وتكونها أو طرائق قياسها في

نظريات متعددة هو التنبؤ بما سيكون عليه سلوك

الفرد في موقف معين حتى يمكن ضبطه والتحكم

بواجباتها للرعاية في جميع نواحي الحياة وما زاد

من أهمية الجامعة كونها واحدة من أهم المؤسسات

الاجتماعية القادرة على القيام بدور مهم وأساسي

في الحفاظ على الطالب وانتمائه للمجتمع الجامعي

وتتمية شخصيته التي يستطيع الطالب من خلالها ان

يتفاعل مع المجتمع والحفاظ على عادات وقيم

المجتمع الاصيله وتطويرها بما ينسجم ومرحلة

التطور التي يشهدها المجتمع.

(ابو اسعد, ٢٠٠٩: ٩٧)

-أهداف البحث Aims of the research

يهدف البحث للتعرف عن:

١ : الشخصية الناضجة لدى طلبة قسم اللغة

العربية في كلية التربية الاساسية .

2: الدلالة الإحصائية للفروق في الشخصية

الناضجة لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية

الاساسية على وفق متغيري الجنس (طلاب-

طالبات) والمرحلة الدراسية (الأول – الثاني-

الثالث- الرابع) والتفاعل بينهما.

حدود البحث Limitation of the research

يتحدد البحث الحالي طلبة قسم اللغة العربية

(طلاب وطالبات) في كلية التربية الاساسية من

جامعة الكوفة, الدراسة الصباحية وقد تم تطبيق

المقاييس من (٢٠٢٥ ٢٦ كانون الأول الأحد)

ولغاية (٣١ كانون الأول ٢٠٢٥ الأربعاء).

تعريفات البحث Definition of the Terms

أولاً: الشخصية الناضجة) mature

(personality): عرفها كل من:

١- هورني(١٩٥٢): هي الشخصية التي ال

تصاب بالعصاب وان تصور الذات لدى

الشخص الناضج هو تصور حقيقي

واقعي (الطائي, ٢٠١٠: ٤٠)

٢- البرت (Allport, 1961), هي

الشخصية التي تكون فيها سمة النضج

سمة رئيسية من خلال ست سمات فرعية

هي

❖ امتداد الاحساس بالذات Extension of

sense of self

❖ العلاقة الحميمة بالآخرين Warm relations

of self to others

❖ تقبل الذات Acceptance – Self

❖ ادراك الواقع Perception Realistic

فيه (الدراجي, ٢٠٠٢: ٥١), ويرى ستانجر (Stanger) أن الشخصية الانسانية اكبر ظاهرة درسها العلم , ومما يؤكد أهمية الشخصية هو النظر إلى السلوك على انه محصلة لشخصية تعمل من حيث هي وحدة متكاملة من عناصر ومركبات ودوافع وقدرات ولكل فرد شخصيته المميزة وفي الوقت نفسه يشترك مع الآخرين في كثير من مظاهر تلك الشخصية.

(العزاوي, ٢٠٠٥: ٣٤)

ان الشخصية الناضجة كمفهوم عام تختلف من فرد الى اخر نتيجة اختلاف المنبهات التي يتعرضون اليها والخبرات التي يكتسبونها, فضلا عن اختلاف التكوين العصبي والوراثي والذي يساهم في تهيئة الفرد لاستقبال المنبهات والتفاعل معها, كما يشير ما سلو (maslow, 1970) ان النمو الصحيح في بناء الشخصية الناضجة لا يتحقق الا من خلال الظروف السليمة للنمو باتجاه النضج, وتوفير المستلزمات الضرورية التي تساعد الفرد على تحقيق ذاته مما يدعمه في بناء شخصية نضجة . (محمد, ٢٠٠٧: ٧٧)

وتتضح ملامح الشخصية الناضجة بعدد من السمات والمميزات منها التمتع بصحة نفسية جيدة والقدرة على التوافق مع الذات ومع المجتمع الذي يعيش فيه الفرد, وتكون حياته شبه خالية من التأزم والاضطراب, ويتقبلون ذواتهم كما يتقبلون الآخرين, ويسلكون سلوكا يدل على الاتزان الانفعالي والعاطفي والعقلي في معظم مجالات الحياة وتحت تأثير مختلف الظروف, لان الشخصية الناضجة هي التي تثبت امام الصراعات العنيفة وتواجه مشكلات ادارة الحياة اليومية بتفاؤل وثقة, مستقيدا من الخبرة والبصيرة والقدرة على التحكم في النفس وادارة الذات (الدباح, ١٩٩٩: ١٨).

النظريات التي فسرت الشخصية الناضجة

نظرية Sigmund Freud (1856-1939):

يرى Freud إن الجهاز النفسي يتكون فرضياً من (الهو والانا و الانا الاعلى). هو - id - فهو اقدم قسم من أقسام هذا الجهاز وهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية التي يولد الفرد مزودا بها وهو يحتوي على ما هو ثابت في تركيب الجسم فهو يضم الغرائز يولد الفرد مزودا والدوافع الفطرية الجنسية والعذوانية, لذلك هو بعيد عن المعايير والقيم الاجتماعية ويسيطر على نشاطه مبدأ اللذة (والالم) أي يندفع الى إشباع دوافعه اندفاعا عاجلاً في أي

صورة وبأي ثمن أما الانا - ego - فهو مركز الشعور والادراك الحسي الخارجي , والادراك الحسي الداخلي , والعمليات العقلية وينظر إليه فرويد كمحرك منفذ للشخصية ويعمل الانا في ضوء مبدأ الواقع ويقوم من أجل حفظ وتحقيق قيمة الذات والتوافق الاجتماعي وينمو عن طريق الخبرات التربوية التي يتعرض لها الفرد من الطفولة الى الرشد , ويقترّب الانا في نظرية فرويد من الذات الواقعية في نظرية الذات , أما الانا العليا - ego Super - فهو مستودع المثاليات والاخلاقيات والضمير , والمعايير الاجتماعية , والتقاليد , والقيم , والصواب , والخير , والعدل , والحلال فهو بمثابة سلطة داخلية أو رقيب نفسي وينمو مع نمو الفرد وتقرب الانا العليا من مفهوم الذات المثالية في نظرية الذات (Zimmerman, 2000: 13)

ويرى Freud كلما تنافرت المكونات الثلاثة داخل الفرد (الهو , الانا , الانا العليا) يؤدي ذلك الى سوء توافقه مع نفسه ومع البنية الاجتماعية من حوله وانتج عنه بناء شخصية غير ناضجة او سوية , وكلما ارتبطت الطموحات بأهداف الانا ارتبط ذلك بأنماط السلوك المهمة بالنسبة للفرد وكان تأثيرها أكبر على بناء شخصية متكاملة ناضجة وخاصة في السنوات الاولى من عمر الطفل وهي مراحل النمو النفسي للشخصية كما سماها (Eysench, 2004: 199) ويرى Freud ان العلاقات الاجتماعية بأنها سلوك وراءه دافع يعمل لتحقيق رغبة وان الدافع يصدر عن موجودات داخل الفرد هي : الهو , الانا , الانا العليا, غريزة الحياة , غريزة الموت , الليبدو , الرقابة . و الليبدو هي القوة العاطفية الجاذبة التي يمكن ان تكون الدافع لعلاقات الفرد الاجتماعية وهي تحتوي على مجموعتين من العوامل هما (العوامل الشخصية الفردية التكوينية , والعوامل الاجتماعية مثل الجو الاجتماعي).

(Rutledge, 2004: 40)

- نظرية Adler (1870-1937)

هو احد ثلاثة علماء اشتهروا في تكوين مدرسة التحليل النفسي , فرويد , و ادلر , ويونج التي تزعمها فرويد, (Zimmerman, 2000: 19) وتتشأ مشاعر النقص في حالة النقص العقلي او البدني او الاجتماعي الحقيقي او المتوهم, وان هذا الشعور بالنقص (feeling Inferiority) يتعرض له جميع الناس , وان الرغبة في التفوق والكمال

توضع الفرد لتجاوز الشعور بالنقص، في حين ان الاخفاق في التعويض عن مشاعر النقص يؤدي الى نشوء عقدة النقص (complex Inferiority) والتي تجعل الفرد غير قادر على التكيف مع مشكلات الحياة اليومية والتعامل معها تعاملًا سويًا بناءً،

وقد تؤدي عقدة النقص الى شعور الفرد بالعجز النفسي والضعف البدني وانعدام قيمة الفرد، وأشار Adler الى ان اهم مظاهر الشخصية هو نقص في كيان شخصيتهم ، وقد يستطيع الكثيرون منهم الى التقليل من مظاهر هذا النقص، وشعورهم بوجوده عن طريق التعويض بصورة ما عندما يتوافر هذا النقص لديهم، وقد تكون محاولتهم للتعويض ناجحة الى الحد الذي يزيل الانطباع في نفوسهم وفي اذهان الآخرين عن النقص الذي يعانونه ، غير ان هناك بعض الناس الذين يظهر النقص في التكوين الكلي لشخصيتهم ، وكان كل عنصر من عناصر هذا التكوين يتوافر بشكل اقل ، مما يقتضي لبناء شخصية كاملة (عثمان ، ٢٠٠٠ : ٤٤) ويؤكد Adler ان عدم تكامل الشخصية ينشأ بثلاث طرائق في الطفولة من خلال (النقص العضوي، الدلال، الاهمال)، فبالنسبة للنقص العضوي ، فان الاجزاء او أعضاء الجسم التي فيها عيب تؤثر في نمو الشخصية من خلال محاولات وجدها الفرد للتعويض عن النقص او الضعف، فالطفل الضعيف جسمياً قد يركز على ذلك النقص ويعمل لتنمية قدرة رياضية متفوقة ، ودلال الطفل يمكن ان يقود ايضاً الى مركب النقص (complex Inferiority) ، فالطفل المدلل هو مركز الانتباه في البيت، حيث تشبع كل حاجة ونزوة وال يهمل الا القليل فيها، وتنشأ لدى الطفل فكرة بأنه هو الشخص الأكثر أهمية ، وان الآخرين يجب ان يذعنوا له دائماً، وأول تجربة له خارج الاسرة في الجامعة، حيث لم يعد مركز الاهتمام فيها اذ تأتي الهزة العنيفة التي لا يكون الطفل مهيباً للتغلب عليها ، اما الطفل المهمل فان طفولته تنسم بانعدام الحب والطمأنينة بسبب عدم اكتراث الوالدين ونتيجة لذلك قد تنمو لدى الطفل مشاعر الدونية ، وينظر لكل شخص على انه غير موضع ثقته (الداهري ، ٢٠٠٥ : ح-ي)

نظرية Mark Leary (1953) : وفقاً (Sociometer Theory) يعد النضج قياساً نفسياً لنظرية القياس الاجتماعي يراقب نوعية علاقات الفرد بالآخرين. وتقوم النظرية على أساس افتراض

أن الناس يمتلكون دافعاً سائداً نحو تعزيز العلاقات البين شخصية المهمة ، ونشأ هذا الدافع عبر تطور الاجيال منذ القدم ، فالفرد وفقاً لهذه النظرية بحاجة اساسية الى النضج (Belong to Need) وأن هذه الحاجة نمت مع وجود الانسان البدائي الذي كان ينتمي الى مجموعات اجتماعية ، وهذه المجموعات الاجتماعية تدفع الانسان الى البقاء على قيد الحياة عن طريق التنافس مع الاخرى من اجل الموارد المعاشية وهذا التنافس يكون لدى الفرد الخبرات والمهارات التي تساهم وبشكل فعال في بناء الشخصية الانسانية والتي من خلالها يكون واعياً وناضجاً في كيفية استخدام تلك الخبرات والتجارب في تحقيق حاجاته ومطالب نموه . (العزاوي ، ٢٠٠٥ : ٥) والفكرة الاساسية في نظرية القياس الاجتماعي هي أن نظام تقدير الذات يراقب جودة العلاقات بين الاشخاص وافعال الفرد وعلى وجه التحديد الدرجة التي يقوم بها الفرد علاقاته بالآخرين على انها تحمل قيمة وانها مهمة ووثيقة ، وعندما يتم المرور بخبرة التقويم الواطئ فان نظام القياس الاجتماعي يستثير الضيق الانفعالي كعلاقة تحذير او انذار ويدفع بالفرد الى اظهار سلوكيات تسترجع التقدير الايجابي ومحاولة المحافظة عليه (Bales,2000:25) ، و ان تقدير الذات الواطئ لدى الفرد يكون مقترناً بحالات الفشل في انجاز المهمات والانتقاد او الرفض من الآخرين وغيرها من الاحداث التي لها مضامين سلبية ، ويرتفع تقدير الذات عندما ينجح الفرد في انجاز المهمات وعندما يمتدح او يختبر حب الآخرين (ناصر، ٢٠٠٢ : ٩٣). ويرتبط تقدير الذات الواطئ بعدد من المشكلات الشخصية والنفسية مثل الاكتئاب (Debression) والوحدة (Loneliness) والادمان (Substanceabuse) والفشل الدراسي (Failure Academic) والسلوك الاجرامي (Behavior Criminal) Criminal (احمد، ٢٠٠٣ : ١٨٣) ووفقاً لهذه النظرية فإن الناس يسعون الى تقدير الذات العالي انه يرتبط بالسعادة الذاتية وبالانفعالات العاطفية الايجابية لذا نجدهم يسعون الى تعزيزه والمحافظة عليه بشكل دائم بما يحقق النضج للشخصية.

نظرية Hiebaut (1959)

يعد Hiebaut صاحب هذه النظرية والذي اهتم بتفسير شخصية الافراد في ضوء مصطلح تبادل الكلفة والمكافأة، ويقصد بالمكافأة الرضا والاشباع الذي يحصل عليه الفرد من خلال مشاركته في

التفاعل مع الآخرين، والكلفة هي تلك العوامل التي تعد كعقبات و محبطات تحول دون اكمال عمل وبالتالي تعد ظروفاً سلبية قد تعرقل ظهور نتائج التفاعل (عبد الله، ٢٠٠٠: ٤٥) لقد فسرت هذه النظرية السلوك الناضج للأفراد واعدته سلوكاً معززا عن طريق المكافأة، والانجذاب الى الافراد المتميزين لأنه انجذاب بسبب المكافأة المتوقعة نتيجة وجودنا معهم، ان نظرية التبادل الاجتماعي تفترض أننا ننتمي الى الآخرين حينما يمكن الآخرون من مكافأتنا، وبشكل مشابه كلما زادت قدرة الآخرين على مكافأتنا زاد حبنا و انجذابنا لهم. والافراد ذوو القدرات المبدعة، والاذكياء، والمنافسون يمكنهم توفير المكافأة. والاذكياء يتمكنون من المساعدة في حل المشكلات واعطاء النصائح والتوجيهات (عبد المقصود، ٢٠٠٥: ١٤١)، وقد حدد معياران يمكن على أساسهما يتم تقويم العلاقات الثنائية المعيار الاول مستوى المقارنة، والثاني مستوى مقارنة البدائل. ومستوى المقارنة يعني ان الفرد يقارن المكافأة التي يحصل عليها من التفاعل بخبراته السابقة فان كانت اكثر يشعر الفرد بحالة رضا وتعزيز وهذا يجعله يستمر في علاقة، بمعنى آخر ان الفرد خلال علاقاته لا يرضى بأي مكافأة يمكن ان يقارن قيمتها بالمكافآت التي حصل عليها من تجارب سابقة وكذلك لا يقطع العلاقة عند أي صعوبة لكن الصعوبة التي تتجاوز درجتها ما عرفه سابقا من خبراته (الساعدي، ٢٠٠٥: ط ي)

أما مستوى مقارنة البدائل فهو معيار يستعمله الفرد إذا كان ينوى الحصول على علاقة جيدة خارج الجماعة فهو يقارن الكلفة والمكافأة التي يحصل عليها من جماعته بتلك التي يتوقع الحصول عليها من جماعات أخرى وهو يستمر في البقاء ضمن جماعته وهو اتخاذ قرار بناء على التفكير والخبرة والذي نتج عنه النضج النفسي والاجتماعي وكلما كان ناتج يعزز المقارنة لصالح جماعته بان السلوك الناضج ضمن اطار الجماعة May- (Ross,2000:37)

نظرية (1897-1967) Gordon Allport

إن Allport من اكثر علماء النفس الذين اهتموا بتحديد الشخصية الناضجة اذ اهتم بها بالذات وابتكر لها مصطلحاً خاصاً بها هو البربريوم (Prrium) الذي يعني عنده الجوهر ويشمل جميع جوانب الشخصية التي تميز الحياة الانفعالية الوجدانية للفرد التي تشكل الوحدة حساس

الفرد بذاته وفرديته فضالاً المتكاملة التي ينشأ عنها إ عن أنه يقوم بتنظيم الشخصية من اجل بلوغ الوحدة والتفرد (النداوي، ٢٠٠٦: ٤٧)

أن المفهوم المركزي في نظرية Allport هو السمات، والسمة يعرفها Allport من التنبهات، على أنها نظام عصبي نفسي خاص بالفرد لديه القدرة على أن يصدر عددا ويثير ويوجه إشكالا ثابتة من السلوك التكيفي والتعبيري. وهذا يعني أن السمة من وجهة نظر Allport هي شيء موجود في جزء من الجهاز العصبي، وبالرغم من أننا لا نراها لكننا نستطيع أن نستدل على وجودها عن طريق ملاحظتنا لأنماط السلوكية الثابتة لدى الفرد، والسمة تستطيع أن تكشف عن نفسها من خلال الاستجابات المتنوعة والمختلفة وجميع هذه الاستجابات المختلفة هي متكافئة أو متساوية بمعنى أن جميعها تخدم نفس الوظيفة. وطرح Allport أكثر من مستوى للسمات حيث صنفها بحسب أهميتها وكما يلي:

- **السمات العظمى Carainal** وهي السمات التي تتمركز حول شخصية الفرد والتي تشمل الدوافع والعواطف والسمات البارزة، وكمثال على ذلك سمة الكرم التي تطبع شخصية حاتم الطائي، وسمة الفروسية في شخصية عنتره.
- **السمات المركزية Central** وهي السمات التي تكون لها سيطرة أقل على سلوك الشخص، ومثل هذه السمات، التملك، الطموح، التنافس والعطف او ولكنها مع ذلك مهمة جدا الرقة.
- **السمات الثانوية dary Secon** وهي اشياء قد ال تكون مؤثرة في سلوك الفرد. ولكنها تظهر من فترة

ان Allport لم يقصد بالسمات العادات أو الاتجاهات فالعادات من وجهة نظره لها تأثير ضيق ومحدود بالمقارنة مع السمات، أنه أراد أن يقول بوجود ثلاثة أصناف من السمات لدى الفرد بثلاثة مستويات من التأثير، فالسمة العظمى تكون شاملة ومؤثرة بشكل تام وتسيطر على سلوك الشخص ومن أمثلتها السادية والشمولية التي يمتاز بها شخص معين دون الآخرين، وتكون السمة المركزية أقل شمولية وعمومية.

حددها Allport بخمس الى عشر سمات لدى الفرد الواحد، في حين السمات الثانوية أقلها أهمية وعمومية ولا يشعر بها عادة الا أهل الفرد

٦- فلسفة موحدة للحياة : يتطلب النضج والبلوغ فهماً واضحاً للغاية ومن الحياة والهدف منها على وفق نظرية ملموسة لكي يعيش الفرد من اجل هدفه أي أن الشخصيات الناضجة تكون حياتها منظمة وموجهة نحو هدف معين وأكثر تركيزاً مما هي لدى الاشخاص غير الناضجين مثل الفلسفة الدينية للحياة التي تعد أكثر شمولية من جميع الفلسفات المحتملة في حياة الفرد .

ويرى Allport أن ما يميز الشخصية الناضجة Mature عن الشخصية المضطربة هو الاهداف البعيدة التي تعد أمراً جوهرياً للشخص الناضج . Maturity وبتحقيق الفرد لهذه السمات الست يصبح مستقلاً عن فترة رضاعته وطفولته , قادراً على مواجهة الحاضر ووضع خطة واقعية للمستقبل من دون أن يكون ضحية أو سجين خبرات السنوات الماضية(الن, ٢٠١٠: ١٩٢)

دراسات سابقة Related Studies

أولاً: دراسات معاصرة في الشخصية الناضجة

أجريت العديد من الدراسات حول موضوع الشخصية الناضجة في البيئات محلية وعربية والأجنبية ويمكن عرض قسماً منها والقريبة للعينة فقط:

١-دراسة (الدباج ١٩٩٩) بناء مقياس الشخصية الناضجة للشباب الجامعي

هدفت الباحثة من هذه الدراسة بناء مقياس الشخصية الناضجة أ مكوناً من (١١١)فقرة , وتكونت لدى طلبة الجامعة, وتحقيقاً لذلك أعدت الباحثة مقياس العينة من (١٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد وأظهرت النتائج أن سمة النضج متوفرة لدى طلبة جامعة بغداد الذكور أكثر من الاناث (الدباج , ١٩٩٩)

٢-دراسة (النعمي , ٢٠١٢) قياس الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة الإسلامية

هدفت الباحثة من هذه الدراسة قياس الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة الإسلامية , وتبنت الباحثة مقياس الدباج مكوناً من (١١١) فقرة على العينة من (٨٠) طالب وطالبة من جامعة الاسلامية وأظهرت النتائج أن العينة يتسمون بالشخصية الناضجة , وان الاناث يتمتعون بشكل أكبر (النعمي , ٢٠١٢)

٣-دراسة(معارض , ٢٠١٥) اتخاذ القرار وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة

وأصدقائه المقربون , وقد أكد Allport أن سلوك الراشد قد يكون أحياناً مدفوعاً بالحاجات والدوافع الجنسية لكن هذا لا يمثل الا جزءاً صغيراً من وظيفة الشخصية الناضجة , وأشار إلى ستة معايير هذا الذي يمثل الا جزءاً للتطور السوي والناضج للشخصية التي تشكل سمات أو معايير الشخصية الناضجة وهي:

١-إمتداد الاحساس بالذات : أي توسع حدود الذات من خلال بروز طموحات جديدة وأفكار جديدة واصدقاء جدد وعمل جديد , وان يكرس لها جانباً من وقته وعمله خارج إطار أعماله وحاجاته الخاصة ويندمج في هذه الاعمال التي تعطي للحياة معنى وتصبح لديه سعادة الغير مهمة كسعادته الشخصية .

٢-العلاقات الحميمة مع الآخرين : أي قدرة الفرد على ان يرتبط بعلاقات دافئة مع الآخرين في حياته الاسرية ومع الاصدقاء ومع زملائه , ويكون شعوراً بالارتباط والاندماج معهم فضلاً عن قدرته على أن يعطي حباً للآخرين أكثر مما يأخذ منهم .

٣-تقبل الذات : هو احترام الفرد لذاته وشعوره بالأمان وذلك عن طريق التحكم في نفسه ازاء التعامل معها بطريقة مقبولة فضلاً تجاوز الفشل الانفعال الزائد عند مواجهة المشكلات و عن وتخطي العقبات أو الاستسلام للقدر الذي لا مفر منه وقدرته على التحكم في نفسه ومن أن يؤثر فيه وفي حقوق الآخرين أو من أن يقوم بأفعال صبيانية انفجارية .

٤-إدراك الواقع : وهو قدرة الفرد على أن يدرك واقعه بعقلانية ويمتلك قدرات عقلية معينة وقدرة لغوية وقدرة على حل المشكلات وقدرة على التذكر كما يدرك مهماته ومسؤولياته التي تتناسب مع قدراته .

٥-النظرة الموضوعية للذات والتعبير بروح النكتة : وهي معرفة الفرد لذاته وتحرره من

خدائعه وفهم أخطاء الماضي حتى لا يكررها كما له القدرة على ان يزيل المخاوف والقلق غير الضروريين أو أن الشخص يحاول أن يظهر أحسن ما لديه من صفات أو افعال موجودة فعلاً والا حصل تصادم بين التمني والواقع ,

وخير طريقة لحفظ هذا التوازن هي التفاؤل والتخلي بروح النكتة التي اساسها الموضوعية الذاتية وأن يندمج معها الاحساس بالقيم , والاتجاه نحو هدف معين أو أهداف معينة في الحياة يجب العمل من أجل تحقيقها والا فقدت الحياة قيمتها.

يهدف البحث الحالي الى قياس الشخصية الناضجة لدى طلبة جامعة بغداد , وقد اعد الباحث (مقياس الشخصية الناضجة) , إذ بلغت قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة , وقد أظهرت نتائج البحث ما يأتي : يتمتع طلبة جامعة بغداد بالشخصية الناضجة , و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشخصية الناضجة على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور , و توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين اتخاذ القرار والشخصية الناضجة (معارج , ٢٠١٥)

٤-دراسة (التيمي و الساعدي , ٢٠١٧) مقاومة الاغراء وعلاقتها بالشخصية الناضجة

على المراحل الدراسية:المرحلة الأولى المجموع (51) وبنسبة(12%) بواقع(21) طالباً وبنسبة(٨٪) و(٣٠) طالبة وبنسبة(١٩٪).والمرحلة الثانية بلغ المجموع الكلي (٧٨) وبنسبة (١٩٪) بواقع (٤٣) طالباً وبنسبة (١٧٪) و(٣٥) طالبة وبنسبة(٢١٪).والمرحلة الثالثة بلغ المجموع الكلي(١٠٩) وبنسبة(٢٦٪) بواقع(٦٧) طالباً وبنسبة (٢٦٪) و(٤٢) طالبة وبنسبة(٢٦٪).والمرحلة الرابعة بلغ المجموع الكلي(١٨٢) وبنسبة (٤٣٪) بواقع(١٢٦) طالباً وبنسبة (٤٩٪) وعدد الطالبات (٥٦) وبنسبة(٣٤٪) وجدول(1) يوضح ذلك.

ت	المرحلة الدراسية	الجنس والنسبة		العدد الكلي	النسبة
		الطلبة	الطالبات		
1	المرحلة الاولى	٢١	٣٠	٥١	12 %
	للمرحلة الثانية	٤٣	٣٥	٧٨	19 %
2	المرحلة الثالثة	٦٧	٤٢	١٠٩	26 %
3	المرحلة الرابعة	١٢٦	٥٦	١٨٢	43 %
4	المجموع	٢٥٧	١٦٣	٤٢٠	100 %

جدول (1) مجتمع البحث لطلبة قسم اللغة العربية بحسب الجنس والمرحلة الدراسية

ثالثاً: عينة البحث (الاحصائية والاساسية)

تتمثل عينة البحث الحالي بنسبة(٦٠٪) من المجتمع الحالي الموزعين بحسب النوع الاجتماعي(طلاب وطالبات) والمرحلة الدراسية البالغ عددهم بشكل عام(٢٥٠) طالباً وطالبة موزعين على المراحل الدراسية:المرحلة الأولى المجموع (٣٠) وبنسبة(12%) بواقع(١٣) طالباً وبنسبة(٨٪) و(١٧) طالبة وبنسبة(١٨٪).والمرحلة الثانية بلغ المجموع الكلي (٤٧) وبنسبة (١٩٪) بواقع (٢٦) طالباً وبنسبة (١٧٪) و(٢١) طالبة وبنسبة(٢٢٪).والمرحلة الثالثة بلغ المجموع الكلي(٦٥) وبنسبة(٢٦٪) بواقع(٤٠) طالباً وبنسبة (٢٦٪) و(٢٥) طالبة وبنسبة(٢٦٪).والمرحلة الرابعة بلغ المجموع الكلي(١٠٨) وبنسبة (٤٣٪) بواقع(٧٥) طالباً وبنسبة (٤٩٪) وعدد الطالبات (٣٣) وبنسبة(٣٤٪) وجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث لطلبة قسم اللغة العربية بحسب الجنس والمرحلة الدراسية

لدى طلبة الجامعة هدفت الباحثان من هذه الدراسة بناء مقياس الشخصية الناضجة أ مكوناً من (٤٠) فقرة , وتكونت لدى طلبة الجامعة, وتحقيقاً لذلك أعدت الباحثان مقياس العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة المستنصرية وأظهرت النتائج أن العينة يتسمون بالشخصية الناضجة , وان الذكور يتمتعون بشكل أكبر , وليست هناك فروق ذات دالة احصائية وفق التخصص , وكلما زادت قدرة الفرد على الاغراء كلما كانت الشخصية اكثر نضجاً (التيمي و الساعدي , ٢٠١٧)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث المستعمل استعمل الباحث المنهج الوصفي لأنه يعد ملائماً لقياس متغيرات البحث.

ثانياً: مجتمع البحث

يتمثل مجتمع بطلية قسم اللغة العربية في جامعة الكوفة في كلية التربية الاساسية بحسب نوع الاجتماعي(طلاب وطالبات) والمرحلة الدراسية(الأولى والثانية والثالثة والرابعة) البالغ عددهم بشكل عام(٤٢٠) طالباً وطالبة^(١) موزعين

(١) تم الحصول على البيانات الخاصة بأعداد الطلبة من شعبة التسجيل الخاصة بقسم اللغة العربية من كلية التربية الاساسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

والتعريف النظري على نحو (٢٤) فقرة لمقياس الشخصية الناضجة , وصيغت على شكل عبارات تقريرية سلبية وإيجابية (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً , تنطبق عليّ بدرجة كبيرة , تنطبق عليّ بدرجة متوسطة , تنطبق عليّ بدرجة قليلة , لا تنطبق عليّ أبداً). وتكون بدائل لها خمس تدرجية يتطلب البديل من(٤-٣-٢-١-٥) متتابعة من الأعلى إلى الأدنى عند التصحيح وتم عرض الفقرات بصيغتها الأولية على خبير في اللغة العربية لتقويمها لغوياً^٢

[رابعاً / ثانياً ١-]: صلاحية فقرات المقاييس الثلاث: أشار أيبل (Eble) الى أن وجوب صلاحية الفقرات للمقياس من قبل مختصين بتقدير مستوى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع من أجلها . (Eble,1972: 555)

وذلك قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس وبلغ عددهم (١٠) محكمين ، وطلب أبداء آراءهم وملاحظاتهم بشأن المقياس ، ومدى صلاحية فقراتها وتعليماتها وبدائلها وما إذا تطلب حذفاً أو تعديلاً في فقرة ما ، وكانت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمتها (Chi-square) المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) وهي تساوي نسبة (80%) من تقييم الخبراء توضح: ان فقرات مقياس الشخصية الناضجة والبالغ عددها (٢٤) فقرة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بقيمة مربع كاي البالغة (١٠)، والجدول (٣) يوضح ذلك :

رابعاً: أدوات البحث وتطبيقها: لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحث ببناء مقياس الشخصية الناضجة. وفيما يلي الإجراءات التي اعتمدها الباحث في عملية البناء .

[رابعاً-أولاً] الشخصية الناضجة (Mature Personality): اطلع الباحث على العديد من الأدبيات النفسية حول موضوع الشخصية الناضجة والدراسات السابقة ذات العلاقة وقد تبنى الباحث نظرية اليس نظرية(١٨٩٧-١٩٦٧ Gordon Allport) وقد عرفها بأنها (هي الشخصية التي تكون فيها سمة النضج سمة رئيسية من خلال ست سمات فرعية هي امتداد الاحساس بالذات والعلاقة الحميمة بالآخرين و تقبل الذات وإدراك الواقع والنظرة الموضوعية للذات التبصر وروح النكتة وفلسفة موحدة للحياة.

[رابعاً-أولاً-١]: تحديد أبعاد المقياس :

- من خلال مراجعة الأدبيات السابقة للاتساق الذات تم حصر أبعاد الشخصية الناضجة في ست أبعاد , ولقد أعد الباحث المقياس والتعريفات لكل بعد من هذه الأبعاد الستة وهي :
١. امتداد الاحساس بالذات./ هي شعور الفرد بذاته مع الآخرين للمواقف المهمة (٤ فقرات)
٢. العلاقات الحميمة / هي علاقات منتجة ومثمرة وهادفة ودافئة (٤ فقرات)
٣. تقبل الذات./ صورة الفرد لنفسه مرغوبة ومتصالحة وواثقة (٤ فقرات)
٤. إدراك الواقع./ تكيف للبيئة وتقبل كل الأمور كما هي(٤ فقرات)
٥. النظرة الموضوعية للذات./ تقييم الفرد نفسه

ت	المرحلة الدراسية	الجنس والنسبة		العدد الكلي	النسبة
		طلبة	طالبات		
1	المرحلة الاولى	١٣	١٧	٣٠	12 %
	للمرحلة الثانية	٢٦	٢١	٤٧	19 %
2	المرحلة الثالثة	٤٠	٢٥	٦٥	26 %
3	المرحلة الرابعة	٧٥	٣٣	١٠٨	43 %
4	المجموع	١٥٤	٩٦	٢٥٠	100 %

- بدون تحيز ونضج وخبرة ومقارنة (٤ فقرات)
٦. فلسفة موحدة للحياة. / تقبل واحتواء كافة وجهات النظر وتوحيد العقائد (٤ فقرات)
- [رابعاً-أولاً-٢]: وصف المقياس وتصحيحه: تم صياغة الفقرات بصيغتها الأولية والتي تم اشتقاق بعض الفقرات من الإطار النظري المُتبني

جدول (٣) التحليل المنطقي لفقرات مقياس الشخصية الناضجة على وفق Chi-square

^٢ تحريراً لإهمالها جراء إجراءات الخصائص السيكومترية للفقرات والمقياس ككل.

^٣ (المراجعة اللغوية) الأستاذ المساعد أحمد البصام) كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية - جامعة الكوفة.

مستوى الدلالة	Chi-square الجدولة	Chi-square المحسوبة	غير الموافقين	الموافقون	على أكمل فقرات
دال α 0.05	3.84	10	0	10	ومرغوبين في آن واحد وهما الحصول حجم وأقصى تباين ممكن للمجموعتين الطرفيتين (Ebel,1972:385). ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الشخصية الناضجة 1-2-3-4-5-6-7-8-9. و طبق فقرات المقياس على العينة البالغ (١٣٠) ١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤ طالباً وطالبة , وحددت المجموعتان الطرفيتان ٢٤-٢٣-٢٢ في الدرجة بنسبة (٢٧٪) في كل مجموعة العليا والدنيا (٦٧,٥) و (٦٨). وأستخدم الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس على أساس إن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات (McClelland & Teaque 1975:267) عند مستوى (0.05) بما يعادل (1.96) للاختبار ذو نهايتين تبين كالآتي : ان فقرات مقياس الشخصية الناضجة كانت مميزة ماعدا سبعة فقرات تحمل التسلسل (٢-٣-٨-١٥-٢٣-٢٤) كانت غير دالة لأنها اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبهذا يصبح لعدد النهائي (١٧) فقرة والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الناضجة

[رابعاً / ثالثاً ١-٢] :العينة الاستطلاعية
لوضح فقرات وتعليمات المقياس وحساب وقته : للتأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته ، ولتحديد معدل الوقت اللازم الذي يستغرقه المستجيب للإجابة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٣٠) طالب وطالبة من جامعة الكوفة ، وتبين أن تعليمات المقياس كانت واضحة وفقراته مفهومة وأن الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس تتراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة وبمتوسط زمني مقداره (١٨) دقيقة .
[رابعاً / رابعاً] تحليل الفقرات للمقياس الشخصية الناضجة: تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi,1976:192) إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، فضلاً عن ذلك فإنّ هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (Ebel,1972 : 392) ، وبذلك لجأ الباحث الى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات المقياس الثلاث وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

[رابعاً / رابعاً-١] طريقة المجموعتين الطرفيتين:
تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Ghiselli,1981:434) ، ويقصد بالقوة التمييزية قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على أعلى درجة في الاختبارين وبين الذين حصلوا على أدنى درجة فيه (Stang 1981:51 , Wrightsman &) ، وقد أشار كيلي (Kelly,1939) بأن أفضل نسبة لتحديد المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا في حالة العينات الكبيرة هي نسبة (٢٧٪) من حجم العينة وفسر (Ebel,1972) أساس تفضيل هذه النسبة لأنه يحقق أفضل حل وسط بين هدفين متضادين

ت	المجموعات العليا والدنيا				التائية المحسوبة	دلالة الفرق
	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا			
	المتوسط	الإتحراف المعياري	المتوسط	الإتحراف المعياري		
1	4.84	0.37	3.96	0.92	7.33	دال
2	1.84	1.11	1.93	0.90	-0.51	تمييز معكوس
3	2.33	1.00	2.41	1.00	0.18	غير دال
4	4.72	0.59	3.41	1.20	8.06	دال
5	4.25	0.84	2.79	1.17	8.37	دال
6	4.62	0.71	2.71	1.33	10.46	دال
7	3.62	1.07	2.12	0.94	8.71	دال
8	2.56	1.01	2.51	1.03	0.25	غير دال
9	4.76	0.49	3.37	1.30	8.27	دال
10	4.41	0.74	3.00	1.13	8.61	دال
11	4.28	0.94	2.19	1.22	11.14	دال
12	4.87	0.34	2.76	1.60	10.58	دال
13	2.90	1.28	1.53	0.74	7.61	دال
14	3.38	1.13	2.15	1.05	6.58	دال
15	1.84	0.86	2.76	1.31	-4.89	تمييز معكوس
16	1.56	1.00	2.44	1.00	0.23	غير دال
17	4.44	0.85	2.94	1.35	7.75	دال
18	2.94	1.03	2.07	0.89	5.25	دال
19	4.47	0.70	3.15	1.01	8.87	دال
20	3.10	1.06	2.46	0.84	3.95	دال
21	4.51	0.70	3.44	1.16	6.51	دال
22	4.06	1.51	2.18	0.88	8.90	دال
23	2.56	1.01	2.51	1.03	0.25	غير دال
24	1.00	0.03	2.37	0.22	0.18	غير دال

[رابعاً / رابعاً-١ : طريقة الاتساق الداخلي :

يشير الن (Allen,1979) الى أن استعمال طريقة الاتساق الداخلي أو ما يسمى بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي , تعد طريقة للتحقق من الاتساق الداخلي في المقاييس النفسية , لأن ذلك يعد إشارة الى تشابه فقرات المقياس للظاهرة السلوكية , وهذا يعني ان كل فقرة من فقرات المقياس تخطو في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (Allen&yan,1979:124) والفقرات الأكثر جودة هي تلك التي ترتبط بدرجة أعلى مع درجة المقياس الكلية (Nunnally, 1978:261)

[رابعاً / رابعاً-٢ : علاقة الفقرة بالدرجة الكلية : يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استخداماً في تحليل فقرات المقياس، وذلك بالنظر إلى ما يتصف به هذا الأسلوب من تحديد مدى تجانس فقرات المقياس للظاهرة المراد قياسها (Nunnally,1976:262)

ولغرض تحليل الفقرات وفقاً لهذا الأسلوب يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون إذ يشير الارتباط العالي إلى قوة تضمين الفقرة في المقياس (Allen&Yen,1979:125)، ولاختبار الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) تم استعمال الاختبار التائي وعند مقارنة القيمة التائية المستخرجة مع القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨) بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لكل مقياس , وكانت جميع معاملات الارتباط دالة لدى لمقياس الشخصية الناضجة مع القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨) وبهذا أصبح عدد فقراته النهائية (١٧) فقرة , والجدول (٥) توضح ذلك :

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط للفقرات والقيم

المجال	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة الثانية لمعامل الارتباط	المجال	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة الثانية لمعامل الارتباط
المجال امتداد الاحساس بالذات	1	0.54	١٠.١٤	المجال العلاقات الحميمية	١٠	0.٥8	11.25
	2	0.66	١٣.٨٩		١١	0.٥٥	10.35
المجال تقبل الذات	٣	0.٦٩	١٥.٠٧	المجال ادراك الواقع	١٢	0.65	١٢.٨٣
	٤	0.٧٢	١٦.٤٠		١٣	0.٥٨	١١.٣٤
	٥	0.73	١٦.٨٩		١٤	0.٧٠	١٥.٥٠
					١٥	0.٦٩	١٥.٠٧
المجال النظرة الموضوعية للذات	٦	0.64	١٣.١٧	مجال فلسفة موحدة للحياة	١٦	0.51	9.27
	٧	0.٦١	١٢.١٧		١٧	0.67	١٥.٥٠
	٨	0.٦٩	١٥.٠٧				
	٩	0.٦8	14.٦٦				

التائية لمقياس الشخصية الناضجة

[رابعاً / رابعاً- ١- ٣]: أسلوب ارتباط درجة الفقرة

بدرجة المجال: ويتمثل

هذا الأسلوب من خلال

استعمال معامل ارتباط

بيرسون لإيجاد العلاقة

بين درجة الفقرة ودرجة

المجال التي تنتمي اليه

وعند الرجوع إلى

الجدول الإحصائية

لمعاملات الارتباط،

اتضح أن أغلب الفقرات

كانت ذات دلالة إحصائية

عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) لأن القيمة

المحسوبة أكبر من القيمة

الحرية الجدولية البالغة (٠,١٨) وعند

مقارنة القيمة التائية المستخرجة مع القيمة

التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨) بين كل فقرة

من فقرات المقياس والدرجة الكلية لكل مقياس

وكما موضح في الجدول (٦):

جدول (٦) قيم ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال

لمقياس الشخصية الناضجة

ت	الارتباط	القيمة الثانية لدلالة الارتباط	ت	الارتباط	القيمة الثانية لدلالة الارتباط
1	0.47	8.46	١٠	0.42	7.27
2	0.58	11.25	11	0.39	6.71
3	0.51	9.27	12	0.50	9.15
4	0.58	11.34	13	0.33	5.56
5	0.55	10.35	14	0.55	10.52
6	0.52	9.59	15	0.25	4.14
7	0.58	11.25	16	0.38	6.41
8	0.63	12.99	17	0.49	8.88
9	0.63	12.78			

[رابعاً / رابعاً- ١- ٤]:

أسلوب ارتباط

درجة المجال

بالدرجة الكلية

للمقياس: ويتمثل

هذا الأسلوب من

خلال استعمال

معامل ارتباط

بيرسون لإيجاد

العلاقة الارتباطية

بين درجات كل مجال والدرجة الكلية

للمقياس، وعند الرجوع إلى الجداول

الأحصائية لمعاملات الارتباط، اتضح أن

جميع المجالات ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) لأن القيمة المحسوبة

أكبر من القيمة الحرية الجدولية البالغة

(٠,١٨) وعند مقارنة القيمة التائية

المستخرجة مع القيمة التائية الجدولية

(١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و

درجة حرية (٢٤٨) بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لكل مقياس وكما موضح في الجدول (٧):

جدول (٧) قيم إرتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الناضجة

الرقم	المجال	قيمة معامل الارتباط بين المجال والدرجة الكلية	الدالة
١	امتداد الاحساس بالذات	.676**	دال
٢	العلاقات الحميمة	.809**	دال
٣	تقبل الذات	.812**	دال
٤	ادراك الواقع	.886**	دال
٥	النظرة الموضوعية للذات	.889**	دال
٦	فلسفة موحدة للحياة	.877**	دال

[رابعاً / خامساً-١] :
الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية الناضجة : تكون أداة القياس النفسي أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة، ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (البطش وأبو زينة ، ٢٠٠٧ : ٢٥٠)، وقد تم التحقق من هاتين

الخاصيتين للمقياس ، وكما يأتي:

[رابعاً / خامساً-١-٢]: مؤشرات صدق لمقياس الشخصية الناضجة : يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في القياس النفسي، إذ إنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً (٣- Harrison . a. & bramson,1983: 11)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال: الصدق الظاهري والصدق التمييزي.

[رابعاً / خامساً-١-٣] : مؤشرات ثبات لمقياس الشخصية الناضجة : يقصد بثبات الاختبار أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان و الاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السمة المدروسة أذن فالثبات هو الاتساق والدقة في القياس (مجيد، ٢٠١٤: ١٢٤) وقام الباحث باستخراج ثبات لمقياس الشخصية الناضجة بطريقتين وكما يأتي :

أطريقة الاختبار- إعادة الاختبار (Test- Retest): يتعلق ثبات الاختبار - إعادة الاختبار باستقرار استجابات افراد الاختبار بمرور الوقت ، تتضمن هذه المنهجية إعطاء عينة واحدة من

الأشخاص نفس الاختبار في مدتين مختلفتين من الزمن .بعد ذلك يتم استخراج معامل الارتباط للنتائج التي تم الحصول عليها في كل اختبار ، و بذلك توفر لنا درجة معامل الارتباط لتقدير ثبات الاختبار

(Cheng, , & Sevig,2013:48). ويسمى معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار بمعامل الاستقرار

Coefficient of stability ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على (50) طالب وطالبة بعد مرور مدة أسبوعين فأكثر من التطبيق الأول، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ، إذ بلغ قيمة الثبات لمقياس الشخصية الناضجة (٠,٨٤) .

بمعامل ألفا (α) لكرونباخ للاتساق الداخلي Alpha Coefficient For Internal Consistency :- يهتم معامل ألفا بدرجة الارتباط بين مجموعة الفقرات المصممة لقياس بنية واحدة ، أي يجب أن تظهر الفقرات المتضمنة في المقياس مستويات عالية من التناسق الداخلي (Netemeyer et al ,2003:10-49). وقد بلغ الثبات للمقياس ككل بمعادلة الفا لمقياس الشخصية الناضجة (٠,٨٦) .

[رابعاً / خامساً-١-٤] وصف مقياس الشخصية الناضجة بصيغته النهائية :

يتكون مقياس الشخصية الناضجة (١٧) فقرة كانت بالأسلوب التقريريات اللفظية وبيدائل من نوع (خماسي) وكانت تدرج المقياس (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً =٥, تنطبق علي بدرجة كبيرة = ٤, تنطبق علي بدرجة كبيرة متوسطة = ٣, تنطبق علي بدرجة قليلة =٢, لا تنطبق علي ابدأ=١) , وكان أعلى درجة هي (٨٥) وأقل درجة للمقياس (١٧) بوسط فرضي للمقياس (٥١)

استعمل الباحث تحليل التباين (ANOVA) الثنائي والنتائج موضحة في الجدول (١٠).

جدول (١٠) تحليل التباين (ANOVA) الثنائي

الخاص بطلبة قسم اللغة العربية في مقياس

الشخصية الناضجة تبعاً للجنس والمرحلة الدراسية

الدرجة	المجموع	الدرجة	متوسط المراتب	الفنية F	الدلالة
	S.S	ردية DF	S. M	المحسوبة	الجدولية
B1	115	1	115	29	3.84
B2	449	3	149	3	2.60
	556	3	185	4	2.60
R	933	2	38		
T	230	2			

الجنس: أظهرت النتائج أنَّ النسبة الفئوية المحسوبة لمتغير النوع الاجتماعي البالغة (٢٩٩,٠٧) أكبر من النسبة الفئوية الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1-242) وهذه النتيجة تشير إلى أن الفرق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات الشخصية الناضجة الخاص بطلبة اللغة العربية دالة إحصائياً مما يعني وجود أثر لمتغير الجنس والشخصية الناضجة لصالح الطالبات الاناث.

المرحلة الدراسية: أظهرت النتائج أنَّ النسبة الفئوية المحسوبة لمتغير المرحلة الدراسية البالغة (٣,٨٨)

أكبر من النسبة الفائية الجدولية (2.60) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (3-242) وهذه النتيجة تشير إلى إن الفرق بين متوسط درجات المراحل الدراسية (الأول- الثاني- الثالث- الرابع) دالة إحصائياً مما يعني وجود أثر لمتغير المرحلة الدراسية والشخصية الناضجة لصالح المرحلة الثانية .

التفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة الدراسية:
بلغت النسبة الفئوية المحسوبة للتفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة الدراسية (٤,٨١) أكبر من النسبة الفئوية الجدولية البالغة (2.60) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (3-242) وهذه النتيجة تشير إلى وجود تفاعل بين الجنس والمرحلة الدراسية فيما يخص الشخصية الناضجة. مما يعني إن تأثيرات مختلفة لمتغيري الجنس (طلاب- طالبات) المراحل الدراسية (الأول- الثاني- الثالث- الرابع). ويمكن تفسير ذلك كون وجود بالشخصية الناضجة إليها وذا ت علاقة بنوع المرحلة الدراسية.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات

Conclusions الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١- تمتع طالبة قسم اللغة العربية بالشخصية الناضجة بصورة ايجابية.

٢- ان الطالبات الاناث هن اعلى مستوى في الشخصية الناضجة

٣- ان المرحلة الثانية هم اعلى مستوى فيا لشخصية الناضجة

Recommendation التوصيات

من خلال استنتاجات البحث توصل الباحث
للتوصيات التالية:

- الإهتمام بالنوات والورشات النفسية والاجتماعية لتطوير وتنمية مستوى الشخصية الناضجة وتوظيفه حسب لعب الدور للطلاب والطالبات في قسم اللغة العربية .
- رفع مستوى الشخصية الناضجة وتنميته للطلبة بدرجة اعلى مما كشفته الدراسة الحالية

Suggestions المقترحات

من خلال توصيات البحث توصل الباحث
للمقترحات التالية:

- إجراء دراسة شبه تجريبية حول متغير الشخصية الناضجة لطلبة قسم اللغة العربية.

- بناء برنامج نفسي تعليمي لرفع الشخصية الناضجة في الوقت الراهن.
 - إعداد كراسات ومنشورات تثقيفية يراد منها رفع الشخصية الناضجة داخل اروقة الجامعة ككل لطلبة.
 - محاولة إستدماج مفهوم الشخصية الناضجة في المقررات الكليات التربوية.
- المصادر المعتمدة في البحث**
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٩) الإرشاد المدرسي. ط٤، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
 - احمد، السيد كامل (٢٠٠٣) اساليب تربية الأطفال بين النظرية والتطبيق، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.
 - الأسدي، سعيد جاسم و ابراهيم مروان عبد المجيد (٢٠٠٣) الارشاد التربوي، مفهومه، خصائصه، ماهيته، ط٤، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
 - البطش، محمد وليد، ابو زينة، فريد كامل (٢٠٠٧). (مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحميل الإحصائي، اشراف، سعيد التل، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
 - التميمي، محمود كاظم محمود والساعدي، ميثم عبد الكاظم هيثم (٢٠١٧)، مقاومة الاغراء وعلاقتها بالشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد (٢٣) العدد (٩٧)، العراق.
 - خليفة، رشيد ناصر (٢٠٠٨) قوة تحمل الشخصية لدى المشرفين التربويين، مجلة كلية التربية العدد السادس، جامعة واسط، ٣١٣-٣٥٩.
 - الداهري، قاسم حسين صالح (٢٠٠٥) علم النفس الإرشادي، نظرياته واساليبه الحديثة، ط٤، دار وائل للنشر.
 - الدباج، ندى عبد باقر (١٩٩٩) بناء مقياس الشخصية الناضجة للشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.
 - الدراجي، حسن علي سعيد (٢٠٠٢) أثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
 - الساعدي، طالب علي مطلب (٢٠٠٥) بناء مقياس الشخصية الاستقلالية لدى طالبات الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ابن الهيثم.
 - الشمراني، ريسة حوفان (٢٠١٠) الاغتراب وعلاقته بدرجة بنضج الأنا وفق نظرية اريكسون وسمات الشخصية السوية وفق نظرية فروم، كلية التربية في مكة، جامعة ام القرى، رسالة ماجستير غير منشورة.
 - الصافي، عدنان غازي (٢٠٠٠) بناء مقياس السلوك الاستقلالي لطلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن الهيثم.
 - صحراوي، انصار وشرلدي، نادية (٢٠١٣) عدم النضج النفسي وتأثيره على التسيير المالي في الأسرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟ جامعة قاصدي المؤتمر الوطني. ١٩-١٤.
 - الطائي، ايمان عبد الكريم (٢٠١٠) الشخصية الناضجة وعلاقتها بإدارة الذات وتوكيدها لدى تدريسي الجامعة المستنصرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية / الجامعة المستنصرية.
 - عبد المقصود، حسنية غنيمي (٢٠٠٥) دراسات وبحوث في علم نفس، القاهرة، عالم الكتاب، ط٤.
 - عبدالله، محمد قاسم (٢٠٠٠) الشخصية، استراتيجياتها، نظرياتها وقياسها، دار الكتب، دمشق / سوريا.
 - عثمان، سيد احمد (٢٠٠٠). الذاتية الناضجة مقالات في ما وراء المنهج، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
 - العزاوي، ميسره نبيل ابراهيم (٢٠٠٥) سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك المظهري لدى المرأة العراقية، كلية الآداب /جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.

- النعيمي , نبراس مجبل صالح (٢٠١٢) قياس الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة الإسلامية , مجلة الجامعة العراقية, المجلد ٢٩, العدد ٣, الصفحات ٣٩٠-٤٠٣.
- البيعقوبي. حيدر حسن(2013):التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية. العراق :دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع .
- Allen, M.T.& Yen , M.W.(1979) : Introduction to measurement theory , theory , California: Brook , Cole
- Allport ,G.W(1961) : Pattera and growth personality, New York Holt rine hart and minston
- Anastasia , A .(1976). **psychological Testing** ,New York .the Macmillan publishing .
- Bales, R. F.(2000): Consumer researcher, USA. Ored Harper and Row Publishers.
- Cheng, H., Kwan, K. K., & Sevig, T. (2013). **Racial and ethnic minority college students' stigma associated with seeking psychological help: Examining psychocultural correlates.**
- Ebel , R. L. (1972) : Essentials of education measurement. Prentice – Hall, Englewood Cliffs , Inc. New York , Prentic - Hill .
- Eble,L.(1972). **Essential of education measurement, drentice-hill.** New York.
- Ghiselli , FF.et. al (1981) : Measurement theory for the Behavioral Sciences. Sanfrancise.
- علاونة، شفيق. (٢٠٠٤)، علم النفس العام، تحرير محمد الديماوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي , محمد جابر (٢٠٠٠) خدمات الإرشاد التربوي والنفسي في المعاهد والمؤسسات التعليمية , مطبعة وزارة التربية , بغداد .
- العيسوي , عبد الرحمن محمد (٢٠٠٠) اضطرابات الطفولة والمراهقة , دار الراتب الجامعية
- مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٤). أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط٣، بغداد: مركز ديونو لتعليم التفكير، العراق.
- محمد، براء و غازي، لطيف (٢٠١٠) الصلابة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التدريسين في الجامعة, مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الحادي والثلاثون، ١١-٦٥٦
- محمد، قتيبة محمد (٢٠٠٧) الخصائص الشخصية لدى المراهقين المعاقين بصريا في مراكز الإقامة الداخلية والنهارية والمراهقين المصريين , دراسة مقارنة , كلية التربية , جامعة دمشق , رسالة ماجستير غير منشورة .
- معارج , رحيم هملي (٢٠١٥) اتخاذ القرار وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة , مجلة كلية التربية الاساسية,, المجلد ٢١, العدد ٨٩ / انساني, الصفحات ٥٨٥-٦١٦ .
- الن, بيم (٢٠١٠)نظريات الشخصية. ط٤, ترجمة علاء كفاني واخرون, دار الفكر, عمان, الأردن
- ناصر, اشواق صبر(٢٠٠٢) بعدا الشخصية (الانبساط –الانطواء والعصابية)وعلاقتها باضطراب الشخصية التجنبية, كلية الآداب , جامعة بغداد, رسالة ماجستير غير منشورة.
- النداي , عدنان علي(٢٠٠٦)الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة , كلية الآداب –جامعة بغداد , رسالة ماجستير غير منشورة .

- Ghiselli, E, .(1981).
Measurement theory for behavioral sciences .san francisco;W.H. freeman Company.
- Harrison . a. & bramson . r. (2003): **styles of thinking : strategies of asking , making decision , and solving problems**, new York : anchor press .
- Henning Schaeuburg (2000), Relation between Social Responsibility and Social Behavior and the Tirats of personality J. the Society for psycholog therapy Research volume 10 no2 Summer . p 147 – 156 .
- Lerse & Miller & Christy (1994) , Social Responsibility Its Relation of Traits of Personality , Journal of Child Development April.
- Maslow A: (1970) , Majruation and Personality , New York , Horpr Row 2nd P275.
- May-Ross (2000) The Perfect Personality and It Related to Social Responsibility Differences between mal and famel Journal of Educational Psychology-W.W.W. net
- McClelland, D. C. & Teaque , G. (1975).Predicting risk preference among power related tasks, **Journal of Personality**, Vol. (43), No. (2), p:266-267
- Netemeyer , G.H ;Bearden,O.W;Sharma,s. (2003). **Scaling Procedures:Issues and Applications**.Sage Pulications,India
- Nunnally , J. G. (1976) : Psychometric theory . New York , Mc Graw – hall book .
- ———, J. (1978). **Psychometric theory**. New York: McGraw Hill .
- Rutledge, Keith(2000) : Social Learning notes on ormond's psychology of learning, <http://www.teachnet.ebd.utexas.edu>. Sheldon, Kennon M.; Kasser, Tim (0250) Developmental Psychology, Vol 29(1), Jul 0250, 185-125.
- Sheffield –Emily (1985) . The Relation ship between Social Responsibility and the types of Personality , Journal of Educational Psychology N7 P17 –21 .
- Zimmerman, B. J.(2000), Attaining self-regulation Asocial cognitive Perspective. San Diegon, Academic press.

المستخلص باللغة الانكليزية

The mature personality of students of the Arabic Language Department in the College of Basic Education

Abstract

The aim of the research is to identify the level of mature personality among students of the Arabic Language Department in the College of Basic Education, University of Kufa, as well as the statistically significant differences according to gender (male and female students) and the four academic stages. The research was applied to (250) male and female students. To achieve the research objectives, the mature personality scale was used in its final form (17) paragraphs. The results showed that students of the Arabic Language Department enjoy a mature personality in a positive way, and that female students have the highest level of mature personality, and that the second stage has the highest level of mature personality and there is an interaction between gender and academic stage with regard to.

Keywords: mature personality, university students
